

نصب الراية لأحاديث الهداية

- الحديث الرابع والخمسون : روي أنه عليه السلام .

- قدم ضعفة أهله بليل .

قلت : أخرجه البخاري ومسلم (1) عن القاسم عن عائشة Bها قالت : كانت سودة امرأة ضخمة بطيئة (2) فاستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تفيض من جمع بليل فأذن لها قالت عائشة : فليتني كنت استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنته سودة وكانت عائشة لا تفيض إلا مع الإمام انتهى .

[أحاديث مختلفة] :

- حديث آخر : أخرجه البخاري ومسلم (3) عن سالم عن أبيه عبد الله بن عمر أنه كان يقدم ضعفة أهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة ليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون فإذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر يقول : أرخص في أولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى .

- حديث آخر : أخرجه البخاري ومسلم أيضا (4) عن عطاء عن ابن عباس قال : أنا ممن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة أهله من جمع بليل انتهى .

- حديث آخر : أخرجه البخاري ومسلم أيضا (5) عن عبد الله بن مولى أسماء عن أسماء أنها رمت الجمرة قلت لها : إنا رمينا الجمرة بليل قالت : إنا كنا نضع هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى .

- حديث آخر : أخرجه مسلم (6) عن أم حبيبة أن النبي عليه السلام بعث بها من جمع بليل انتهى . وفي لفظ : كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بغسل من المزدلفة إلى منى انتهى .

- حديث آخر : أخرجه أصحاب السنن الأربعة (7) عن عطاء عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم ضعفة أهله بغسل ويأمرهم لا يرمون الجمرة حتى تطلع الشمس انتهى .

- حديث آخر : أخرجه أبو داود عن ابن أبي فديك (8) عن الضحاك بن عثمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة Bها قالت : أرسل النبي عليه السلام بأم سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فأفاضت وكان ذلك اليوم الذي يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم - يعني عندها - انتهى . ورواه البيهقي في " سننه " (9) وقال : إسناده صحيح لا غبار عليه انتهى .

_____ .
(1) عند مسلم واللفظ له : ص 418 ، والبخاري " باب من قدم ضعفة أهله بليل " ص 228)

(2) في - نسخة الدار - " ثبطة " [البجنوري] .

(3) عند البخاري في " باب من قدم ضعفة أهله بليل " إلخ : ص 227 - ج 1 ، وعند مسلم :
ص 418 .

(4) عند البخاري : ص 227 ، وعند مسلم : ص 418 .

(5) عند البخاري : ص 227 ، وعند مسلم : ص 418 معناه واللفظ لأبي داود : ص 268 .

(6) عند مسلم : ص 418 - ج 1 .

(7) عند مسلم : ص 418 ، وعند أبي داود في " باب التعجيل من جمع " ص 268 ، وعند

النسائي في " باب تقديم النساء والصبيان إلى منازلهم " ص 46 - ج 2 ، وعند الترمذي في " باب ما جاء في تقديم الضعفة من جمع بليل " ص 121 - ج 1 .

(8) عند أبي داود في " باب التعجيل من جمع " ص 268 - ج 1 .

(9) أخرجه البيهقي في " باب من أجاز رميها بعد نصف الليل " ص 133 - ج 5 ، ولكن لم

أجد فيه قوله : إسناده صحيح لا غبار عليه